[إضافة فوق السطر: متعلق بمسطور اي مكتوب في رق]

في رق منشور [مشطوب] والتنكير في رق
وفي كتاب للتفخيم او لانه شعار بانهما ليسا مما يتعارفه
الناس والرق الجلد الرقيق الذي يكتب فيه او كل
ما يكتب فيه جلدا او غيره والاشهر انه بفتح الراء ويجوز
كسرها وقوله منشور اي مبسوط غير مطوي وغير
مختوم عليه وهو بالنسبة للتوراة الالواح التي
انزلت على موسى وبالنسبة للقرآن المصحف
هو في السماء الثالثة او وقيل هو في الاولى وقيل هو
في الرابعة وقيل تحت العرش فوق السابعة فهذه
الاقوال في محل البيت المعمور وقيل هو الكعبة لعمارتها
بالحجاج والزائرين الا وعن ابن عباس ايضا
قال الله في السموات والارض خمسة عشر بيتا سبعة
في السموات وسبعة في الارضين والكعبة وكلها
مقابلة للكعبة [gap] بجانب الكعبة اي على كل قول
وقوله برؤوره ام بيان لكونه معمورا [gap] اي السماء
لانها للارض كالسقف للبيت وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وقال ابن عباس هو العرش وهو سقف الجنة
والبحر المسجور اي المملوء بالماء وهو البحر المحيط
ان عذاب ربك لواقع هذا جواب القسم [gap] من
دافع من زائدة في الفاعل معمول لواقع اي لا دافع
له للظروف مفهوما فيفيد انه لم دافعا غير هذا اليوم
وليس

[هامش: البيت المعمور هو — صح]

[هامش: يحجه الله كل سنة بستمائة الف فان عجز الناس عن ذلك اتمه الله بالملائكة وهو اول بيت وضعه الله للعباد في الارض]

وليس كذلك وعلى انه معمول لواقع تكون جملة ماله من
دافع معترضة بين العامل ومعموله [gap] تتحرك وتدور
اي كدوران الرحا وتجيء وتذهب ويدخل بعضها في
بعض وتختلف اجزاؤها وتتكفا باهلها تكفاء السفينة
تصير هباء منثورا اي بعدها فتين الاولى
تتفتت كالرمل الثانية تنفش كالصوف ثم تصير هباء
فاسقط المفسر مرتبتين فقوله تصير على تقدير الفاء
اي فتصير لانه تفسير لتسير فكان الاولى له ان يعبر
بالفاء وقوله فويل مبتدا والفاء فاء الفصيحة اي اذا
وقع ذلك او كان الامر كذلك فويل وقوله يومئذ منصوب
بويل والخبر للمكذبين وقوله يوم يدعون بدل من قوله
يوم تمور او من يومئذ قبله ان قلت ما الحكمة
في مور السماء [مشطوب] وسير الجبال قلت الحكمة
في ذلك الانذار والاعلام بانه لا رجوع ولا عود الى الدنيا
وذلك لان الارض والسماء وما بينهما من الجبال والبحار
وغير ذلك انما خلقت لعمارة الدنيا وانتفاع بني آدم
بذلك فلما لم يبق لهم عود اليها ازالها الله تعالى وذلك
لخراب الدنيا وعمارة الاخرة [gap] يدفعون بعنف وذلك
بان تغل ايديهم الى اعناقهم وتجمع نواصيهم الى
اقدامهم فيدفعون الى النار [gap] ويقال لهم تبكيتا
اشار بذلك الى ان العامل في الجملة محذوف
افسحر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)